

التأويل في مختلف المذاهب والآراء

فكلمة «ن» في اللغة المصريّة القديمة تكتب هكذا: وتعني: هبطوا، وانحطّوا، وغفلوا، وتبلىّدوا.. [665] بل وما تزال نفس الكلمة في اللغة القبطيّة التي هي امتداد للغة مصر القديمة، وتكتب هكذا بحروف يونانيّة، وتعني بالانجليزية: «ABYSS»، وبالعربيّة: جهل، انحطّ، فسد [666]. فالمعنى إذن للآيات الأولى لسورة القلم كالآتي: تبلىّ لهم، وتبلىّ للقلم الذي يسطرون به، واللسان الذي يتلفّظون به. وتبلىّ وسحقاً لما يسطرون وما يكتبون من جهالة، وما يتقولّ عليك به الكفّار والمكذّبون، وما يتهمونك به من الجنون.. [667] * * سورة (ق).. فكلمة (ق) تكتب باللغة المصريّة القديمة هكذا: وتعني: ذهلوا، واستغربوا، وتعالوا. وتوجد صور عديدة لنفس الكلمة أو لكلمات متشابهة في الشكل نعرضها لكي نؤكّد صحة الفرضية: وتعني: يتهكّم ويسخر، بل ويخرج لسانه سخرية. وتعني: يرفع صوته عالياً، يسبّ، يلعن.